تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّنَبُ . مُحَرَّكَةً : مَاءٌ ورِقَّةٌ تَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ . قيل : مَاءٌ ورِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذُوبَةٌ في الفَمِ . قاله الأَصْمَعِيّ وقِيلَ : في الأَسْنَانِ وقيلَ : حَدٌّ في الأَسْنَان . أَو الشَّنَبُ : نُقَطٌ بِيضٌ فِيهَا أَي الأَسْنَان أَو هُوَ حِدَّةُ الأَنْيَابِ كالغَرْبِ تَرَاها كالمِنْشَار . وقال ابن شُمَيْل : الشَّنَبُ في الأَسْنَان : أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئاً من سَوَادٍ كما تَرَى الشَّيْءَ من السَّوَادِ في البَرَد : والغَرْبُ مَاءُ الأَسْنَان . والظَّلْمُ : بَيَاضُهَا كَأَنَّه يَعْلُوه سَوَاد . وفي لِسَانِ العَرَب : قَال الجَرْمِيّ : سَمْعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الشَّنَبُ بَرْدُ الفَمِ والأَسْنَان فَقُبلْتُ : إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ : هُوَ حِدَّتُهَا حِينَ تَطْلُع فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وطَرَاءَتُهَا ؛ لأَنَّهَا إِذَا أَتَت عليها السِّنُونَ احْتَكَّت فقال : مَا هُو إِلاَّ بَرْدُهَا . وقَوْلُ ذِي الرُّمَّة : .

لمْيَاءُ في شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ ... وفي اللِّثَات وفي أَنْيَابِهَا شَنَبُ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الأَصْمَعِيّ ؛ لأَن اللِّثَةَ لاَ تَكُونُ فِيهَا حِدَّة . قال أَبو العَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا في الشَّنَب فَقَالَت طَائفَةٌ هو تَحْزِيزُ أَطراف الأَسْنَانِ وقِيلَ : صَفَاؤُها ونَقَاؤُهَا وقيل : هو تَفْلِيجُهَا وقيلَ : هو طِيبُ نَكْهَتِهَا . وفي المُزْهِر : رُوِي عَنِ الأَصْمَعِيّ أَنَّه قَالَ : سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّنَب فأَخَذَ حَبَّةَ رُمَّان وأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصهَا . شَهِبَ كفَرِح شَنَباً فَهُوَ شَانِبٌ أَي عَلَى غَيْرِ قِيَاس وشَنِيبٌ وأَشْنَبُ وهو الأَكْثَر في السَّمَاع والاسْتعْمَال وفي صِفَتِه صَلَّى ا عَلَيْه وسَلَّم : ضَلِيعُ الفَمِ أَشْنَب وَهِي شَنْبَاءُ بَيِّنَةُ الشَّنَبِ وشَمْبَاءُ عَنْ سِيبَوَيهِ وشُمْب على بَدل النُّونِ مِيماً لِمَا يُتَوَقَّع مِنْ مَجِيء البَاءِ من بعدِها . والشَّنْبَاءُ من الرُّمَّانِ : الإِمْلِيسِيَّةُ الَّتي لَيْسَ لَهَا حَبٌّ إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ في قِشْرٍ على خِلْقَةِ الحَبِّ من غَيْر عَجَمٍ قَالَه اللَّيْثُ .

وشَنِبَ يَوْمُنا كَفَرِح : بَرَد فهو شَنِبٌ كفَرِحٍ عَلَى القِيَاسِ وشَانبٌ على الاسْتِعْمَالِ . والاسم الشُّنْبَةُ بالضَّمِّ . قال بَعْضُهُم يَصِفُ الأَسْنَانَ : .

مُنَصَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُه ... عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وغُرُوبُ